

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الملاح الديمغرافية للبلدان العربية
شيخوخة السكان في المناطق الريفية

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2007/Booklet.1/Rev.1
3 September 2008
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الملاح الديمغرافية للبلدان العربية
شيخوخة السكان في المناطق الريفية

الأمم المتحدة
نيويورك، 2008

08-0290

مقدمة

تسبب التحول الديمغرافي السريع، ولاسيما الانخفاض السريع في معدلات الوفيات خلال النصف الأخير من القرن العشرين في تغيرات في الهيكل العمري وشيخوخة السكان في العديد من البلدان النامية⁽¹⁾. وكانت هذه التغيرات من العوامل الرئيسية التي أسهمت في النمو السريع الذي شهدته اقتصادات شرق آسيا في السنوات الأخيرة، والذي أدى إلى زيادة كبيرة في نصيب الفرد من الدخل وإلى التخفيف من حدة الفقر. وقد أظهرت دراسات عديدة أن التحول في الهيكل العمري كان له أثر عميق على النمو الاقتصادي تمثل في المدخرات والاستثمارات⁽²⁾. لذلك من الضروري النظر في التغيرات الديمغرافية وتوزيع الأعمار وشيخوخة السكان على الصعيدين الوطني والإقليمي عند التخطيط للتنمية الاقتصادية ورفاه السكان عموماً والمسنين خصوصاً.

ويركز هذا العدد من الملامح الديمغرافية للبلدان العربية على مسار التحولات في الخصوبة والوفيات ويتناول الاتجاهات في أعداد سكان الأرياف والمدن في البلدان العربية الاثنتين والعشرين في الفترة 1980-2050. كما يتناول هذا العدد التغيرات في الهيكل العمري وشيخوخة سكان الأرياف في الفترة 1980-2015 في ثمانية بلدان عربية هي الأردن وتونس والجمهورية العربية السورية والصومال والعراق ومصر والمغرب واليمن. وبينما تعتبر الشيخوخة في المنطقة العربية ظاهرة حديثة نسبياً هناك ما يدل على أن شيخوخة السكان في المناطق الريفية قد بدأت منذ زمن في العديد من البلدان العربية. ومن أهم العوامل تأثيراً في نمط هذه الشيخوخة المتسارعة هجرة السكان ممن هم في سن العمل من الريف إلى المدينة بحثاً عن عمل، وهجرة السكان ممن هم في سن 65 وما فوق (+65) من المدينة إلى الريف بعد التقاعد. ويتناول النقاش التحول الديمغرافي والتغير في الهيكل العمري وشيخوخة السكان في المناطق الريفية من منظورين هما: (أ) الحراك الجغرافي في البلدان العربية الثمانية المختارة وذلك بهدف تسليط الضوء على دور عنصر الهجرة في تغير الهيكل العمري وتركيز الاهتمام على هجرة السكان ممن هم في سن العمل إلى المدن⁽³⁾؛ (ب) الاختلاف في تركيبة الفئات العمرية موضوع البحث، أي من 15 إلى 64 سنة ومن 65 سنة وما فوق. ويتناول القسم الأولان من هذا العدد هذين المنظورين بينما يتناول القسم الأخير التحديات الإنمائية الرئيسية التي تطرحها الهجرة إلى المدن وشيخوخة السكان في المناطق الريفية ويعرض الاستنتاجات والتوصيات، ويركز على السياسات السليمة في هذا المجال.

البيانات والمنهجية

استخدمت التقديرات السكانية المنقحة للأمم المتحدة والموزعة حسب العمر والجنس للفترة 1980-2050 في دراسة ظاهرة الشيخوخة واتجاهات الخصوبة والوفيات في البلدان العربية الاثنتين والعشرين⁽⁴⁾. ونظراً إلى عدم وجود توزيع ملائم للفئات السكانية حسب العمر في الأرياف والمدن، وإلى ضرورة فهم أنماط الهجرة إلى المدن ضمن الفئات العمرية الواسعة، حاولت هذه الدراسة توزيع التقديرات السكانية المتاحة للبلدان العربية الثمانية موضوع الدراسة حسب مكان الإقامة في الأرياف أو المدن. إلا أن

(1) في هذا السياق، تعرف الشيخوخة بنمو نسبة السكان ممن هم في سن 65 وما فوق.

(2) انظر مثلاً A. Mason, "Population change and economic development: what have we learned from the East Asia experience?", *Applied Population and Policy*, vol. 1, No. 1 (2003), pp. 3-14; and K. Navaneetham, "Age structural transition and economic growth: evidence from South and Southeast Asia", *Working Paper 337* (Asian Meta Centre for Population and Sustainable Development Analysis, August 2002).

(3) ينحصر بحث هذا المنظور في المناطق الحضرية لأسباب توضح لاحقاً في هذا العدد.

(4) Department of Economic and Social Affairs (DESA), *World Population Prospects: The 2006 Revision* (Population Division, 2007), which is available at: www.un.org/csa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm.

قلة البيانات عن مكان الإقامة في الأرياف أو المدن في هذه البلدان للفترة الأساس أعاققت تحليل اتجاهات السكان في الأرياف والمدن حسب الأعمار للخروج بإسقاطات عن سكان الأرياف. لذلك استخدم مؤشران يديان للحصول على إسقاطات عن سكان الأرياف، هما: (أ) اتجاه مجموع سكان الأرياف في كل بلد من البلدان الثمانية خلال فترة قصيرة نسبياً، أي حتى عام 2015؛ و(ب) توزيع سكان الأرياف حسب العمر في كل بلد من مجموعة البلدان الثمانية حتى عام 2015، مع افتراض ثبات توزيع سكان الأرياف في سنة الأساس (1980)⁽⁵⁾. فهذه الفرضية توفر بعض الأسس لتحليل التحول في الهيكل العمري لسكان المدن من خلال التركيز على هجرة الشباب والكبار إليها وعودة المسنين منها. وتم استخراج توزيع سكان المدن ضمن الفئات العمرية الواسعة في كل بلد من البلدان الثمانية بحساب القيمة المتبقية من تقديرات مجموع السكان (سكان الأرياف والمدن) الموزعة حسب العمر، وفقاً للتفتيح الذي أجرته الأمم المتحدة (انظر جدولي المرفق 8 و9)⁽⁶⁾. وتعرض كذلك التحولات في الهيكل العمري لسكان المدن في البلدان الثمانية موضوع الدراسة، إضافة إلى تحليل معدلات نمو مجموع السكان فيها للفترة 1980-2015 ضمن الفئات العمرية الواسعة، أي 0-14 سنة، و15-64 سنة و65 سنة وما فوق.

حجم السكان ونموهم

وفقاً للتقديرات السكانية المنقحة للأمم المتحدة، ارتفع عدد سكان البلدان العربية من 171.6 مليون نسمة في عام 1980 إلى 300.2 مليون نسمة في عام 2002⁽⁷⁾. ومن حيث إسقاطات المتغيرات على المدى المتوسط، يتوقع أن يبلغ عدد السكان في البلدان العربية الاثنى والعشرين 385.2 مليون نسمة في عام 2015 و631.2 مليون نسمة في عام 2050. وقد ينخفض متوسط معدل النمو الأسي من 2.6 في المائة سنوياً خلال الفترة 1980-2002 إلى 1.9 في المائة سنوياً خلال الفترة 2002-2015، ويرجح أن يستمر في الانخفاض بعد عام 2025 حتى يقارب 1.3 في المائة سنوياً خلال الفترة 2025-2050 (انظر الشكل 1).

يختلف عدد سكان البلدان العربية اختلافاً كبيراً بين بلد وآخر. والشكل 2 يوضح هذا الاختلاف ويتضمن إسقاطات عن حجم السكان في البلدان العربية الاثنى والعشرين حسبها هو متوقع لعام 2050. والإسقاطات تشير إلى أن مصر ستبقى في طليعة بلدان المنطقة من حيث عدد سكانها الذي سيبلغ 127.4 مليون نسمة بينما قطر ستكون في آخر الترتيب حيث سيبلغ عدد السكان 0.9 مليون نسمة. والمقارنة بين أعداد السكان في عامين متباعدين تكشف عن ديناميات سكانية مثيرة للاهتمام. فالتوقعات تشير تحديداً إلى أن النمو السكاني في بعض البلدان سيقف بكثير النمو السكاني في بلدان أخرى خلال الفترة 1980-2050. وأبرز هذه البلدان مصر (83.7 مليون)، واليمن (76.0 مليون)، والمملكة العربية السعودية (45.1 مليون)، والعراق (43.8 مليون) والسودان (40.5 مليون) والجمهورية العربية السورية (25.2 مليون). يضاف إلى

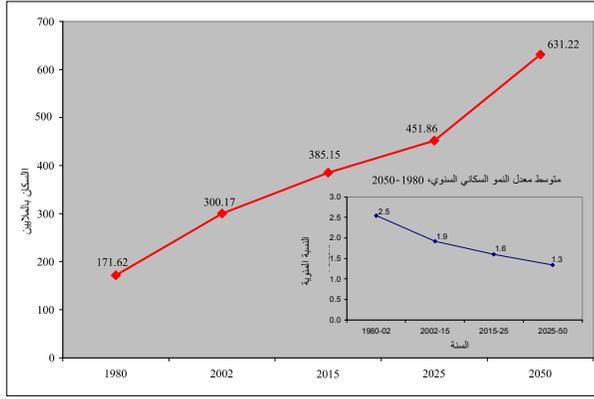
(5) هناك ثلاثة أسباب لافتراض توزيع ثابت لأعمار سكان الريف في الفترة 1980-2015 هي: (أ) لم تشهد الأرياف في معظم البلدان العربية سوى تغيرات طفيفة في معدلات الخصوبة في الماضي ولا تزال احتمالات حدوث انخفاض كبير في هذه الخصوبة في الأعوام العشرة المقبلة ضئيلة؛ (ب) رغم انخفاض معدلات وفيات الرضع في المناطق الريفية، ليس من المحتمل أن يسجل متوسط العمر المتوقع ارتفاعاً كبيراً في معظم المجتمعات الريفية في المنطقة، وقد اقتصر الانخفاض الكبير في معدلات الخصوبة والوفيات في البلدان العربية على المدن؛ و(ج) يعتبر افتراض ثبات توزيع أعمار سكان الريف في الفترة 1980-2015 الطريقة الأفضل وربما الأسلم لإعداد إسقاطات عن سكان الريف حسب العمر في ظل عدم توفر بيانات موثوقة.

(6) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام 2006"، شعبة السكان 2007. يمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي: www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm.

(7) المرجع نفسه.

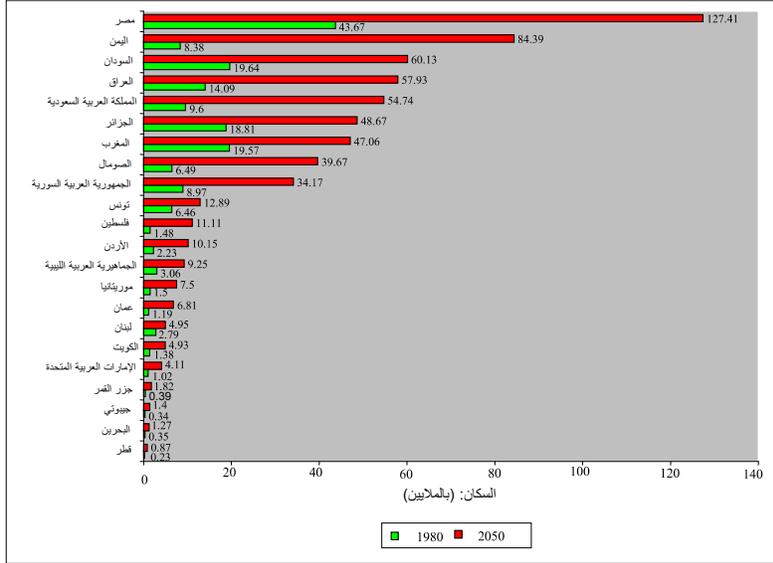
ذلك أن متوسط معدلات النمو السكاني في معظم هذه البلدان كان أعلى بكثير خلال السنوات الأولى من تلك الفترة، لا سيما في المملكة العربية السعودية واليمن.

الشكل 1- مجموع السكان ومعدل النمو السكاني في البلدان العربية، 1980-2050



المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام 2006"، شعبية السكان 2007. www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm. انظر جدولي المرفق 1 و2.

الشكل 2- مجموع السكان في البلدان العربية، 1980 و2050 (بالملايين)

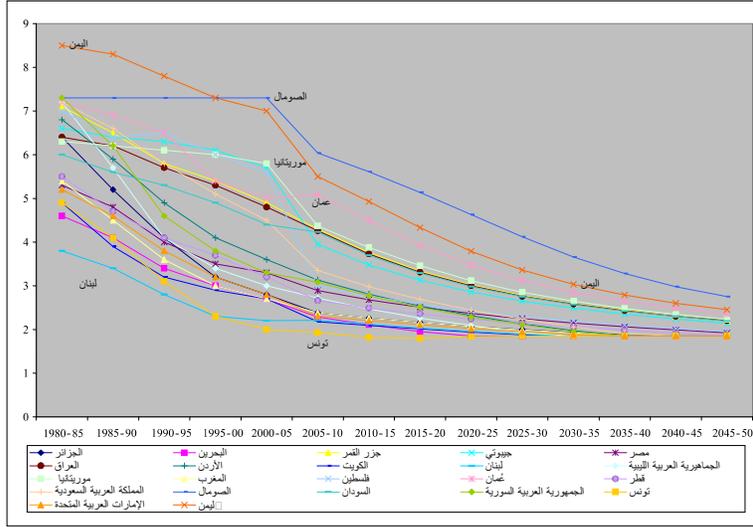


المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، **التوقعات** السكانية العالمية: تنقيح عام 2006، "شعبة السكان 2007. World Population Prospects: The 2006 Revision (Population Division, 2007)، يمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي: www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm. انظر جدول المرفق 1.

مستويات الخصوبة واتجاهاتها

يُعزى الانخفاض المتوقع في متوسط معدل النمو السكاني في البلدان العربية الاثنى عشر والعشرين إلى الانخفاض المتوقع في معدل الخصوبة الإجمالي في المنطقة، ولا سيما خلال الفترة 2015-2050⁽⁸⁾. ويبين الشكل 3 اتجاهات معدل الخصوبة الإجمالي في المنطقة العربية خلال الفترة 1980-2050. وبينما يتوقع انخفاض معدل الخصوبة الإجمالي في جميع بلدان المنطقة، سيختلف حجم هذا الانخفاض اختلافاً كبيراً بين بلد وآخر، ولا سيما خلال الفترة 2015-2020. وعقب تلك الفترة، يتوقع أن تلتقي جميع معدلات الخصوبة الإجمالية عند مستوى الإحلال أو حتى دون مستوى الإحلال بحلول عام 2050 في جميع البلدان العربية تقريباً، وذلك باستثناء الصومال واليمن وعمان (انظر جدول المرفق 3).

الشكل 3- معدلات الخصوبة الإجمالية في البلدان العربية، 1980-2050



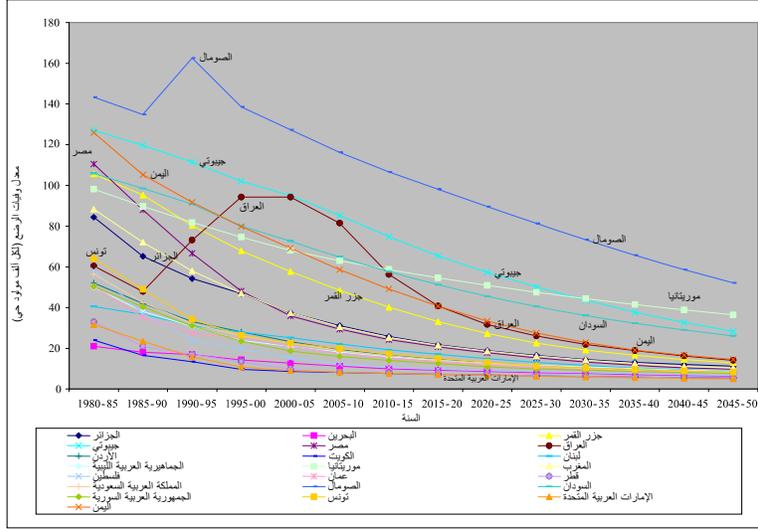
المصدر: الإسكوا. انظر جدول المرفق 3.

الوفيات ومتوسط العمر المتوقع

(8) معدل الخصوبة الإجمالي هو متوسط عدد الأولاد الذين تتنجبهم المرأة قبل انقضاء فترة قدرتها على الإنجاب.

يبين الشكلان 4 و5 اتجاهات معدل وفيات الرضع ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة. ومنذ عام 1980، شهدت جميع البلدان العربية تقريباً انخفاضاً كبيراً في معدل الوفيات. ووفقاً لما تشير إليه قيم وفيات الرضع ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة للفترة 1985-2005 سجل العراق ارتفاعاً في معدل الوفيات. وأما الصومال فقد شهد انخفاضاً في معدل وفيات الرضع، ولكنه يتوقع أن يستمر في تسجيل أعلى معدلات لوفيات الرضع بين جميع البلدان العربية حتى عام 2050، وقدره 52.1 لكل ألف مولود حي. أما البلدان العربية الأخرى التي يرجح أن تتجاوز معدلات وفيات الرضع فيها نسبة 25 لكل ألف مولود حي بحلول عام 2050 فتشمل موريتانيا (36.4) وجيبوتي (28.3) والسودان (26.1). وفي باقي بلدان المنطقة، يتوقع أن يتراوح معدل وفيات الرضع بين حد أدنى قدره 4.9 لكل ألف مولود حي في الإمارات العربية المتحدة وحد أقصى قدره 14.5 لكل ألف مولود حي في اليمن (انظر جدول المرفق 4).

الشكل 4 - معدلات وفيات الرضع في البلدان العربية، 1980-2050

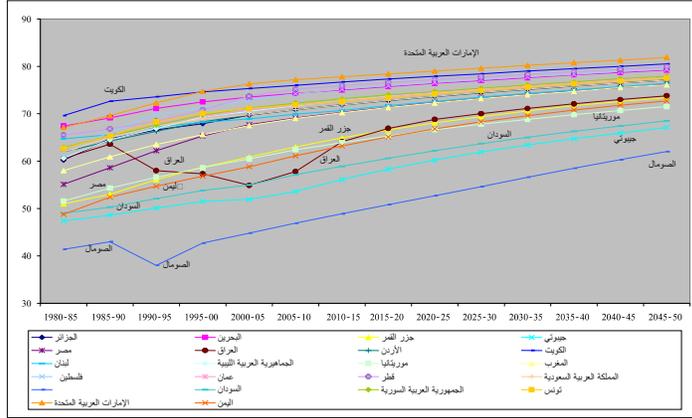


المصدر: الإسكوا. انظر جدول المرفق 4.

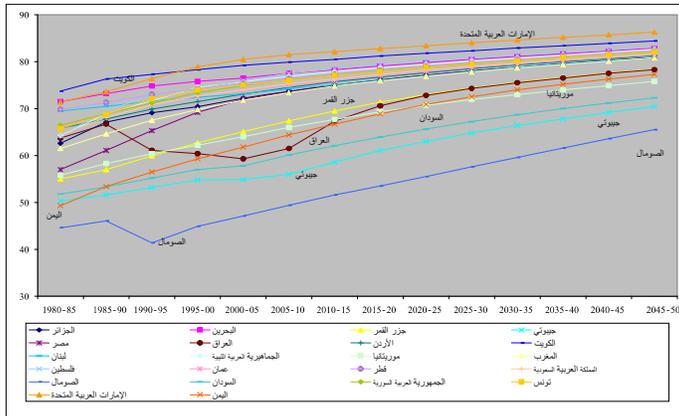
ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث في البلدان العربية الاثني عشر والعشرين خلال الفترة 1980-2005، ويتوقع أن يستمر هذا الارتفاع بدرجات متفاوتة (انظر الشكل 5). بحلول عام 2050، يتوقع أن يبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة حده الأقصى في الإمارات العربية المتحدة، حيث يصل إلى 81.9 سنة للذكور، و86.3 سنة للإناث. ويتوقع أن يسجل متوسط العمر المتوقع عند الولادة حده الأدنى في الصومال حيث يصل إلى 62.0 سنة للذكور، و65.5 سنة للإناث. أما البلدان العربية الستة التي يتوقع أن يقل فيها متوسط العمر المتوقع عند الولادة للإناث عن 80 سنة فهي الصومال وجيبوتي والسودان

وموريتانيا والعراق واليمن. وباستثناء جيبوتي والصومال، يتوقع، للفوارق في متوسط العمر المتوقع عند الولادة التي كانت سائدة في المنطقة في عام 1980 أن تنقلص كثيراً بعد عام 2015.

الشكل 5- متوسط العمر المتوقع عند الولادة في البلدان العربية، 1980-2050
ألف- الذكور



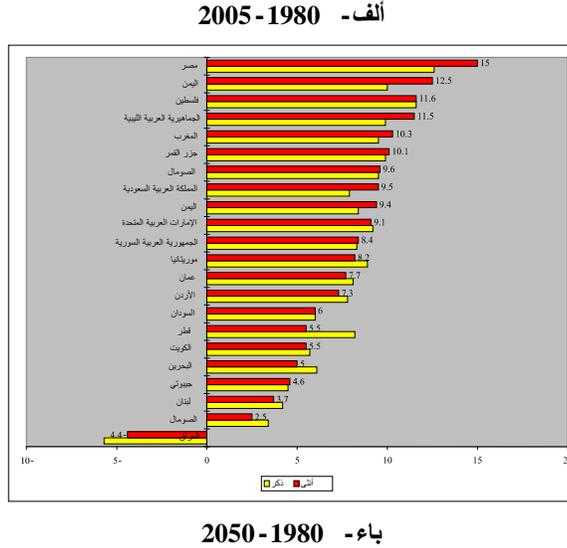
باء- الإناث



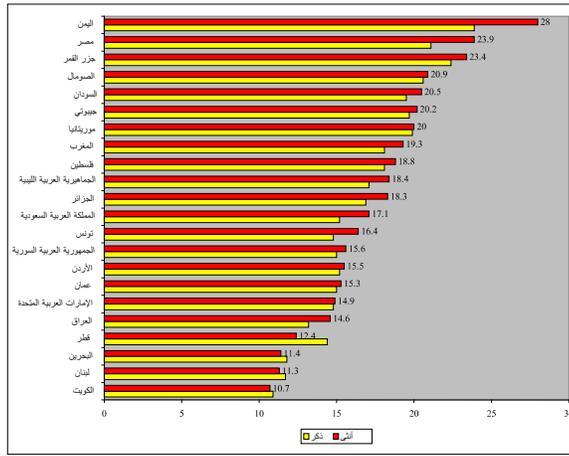
المصدر: الإسكوا. انظر جدول المرفق 5.

يوضح الشكل 6 الزيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة في البلدان العربية الاثنتين والعشرين حسب الجنس في الفترتين 1980-2005 و1980-2050. وقد وزعت البلدان بالترتيب الانحداري حسب متوسط العمر المتوقع للإناث. فقد سجلت جميع بلدان المنطقة، باستثناء العراق، ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث خلال الفترة 1980-2005⁽⁹⁾. وتجاوز هذا الارتفاع في متوسط العمر المتوقع عند الولادة للإناث الارتفاع في متوسط العمر المتوقع عند الولادة للذكور في غالبية البلدان العربية، باستثناء تسعة بلدان في المنطقة حيث كان العكس صحيحاً (انظر جدول المرفق 6). وخلال الفترة 1980-2005، سجلت مصر أكبر زيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث بينما سجل الصومال أدنى زيادة.

الشكل 6- الزيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة في البلدان العربية حسب الجنس



(9) سجل العراق، ربما بسبب انعدام الاستقرار السياسي والخسارة الفادحة في الأرواح، ارتفاعاً في معدل الوفيات وانخفاضاً في متوسط العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث.



المصدر: الإسكوا. انظر جدول المرفق 6.

ويلاحظ عموماً أن البلدان التي حققت أكبر زيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة خلال الفترة 1980-2050 هي البلدان التي سجلت أدنى معدلات لمتوسط العمر المتوقع عند الولادة في عام 1980. وفي هذا السياق، يتوقع أن يسجل اليمن أعلى نسبة تحسن في متوسط العمر المتوقع عند الولادة في المنطقة للجنسين، حيث سيرتفع هذا المتوسط بمعدل 24 سنة للذكور و28 سنة للإناث. وتشير التوقعات إلى أن غالبية البلدان العربية ستسجل زيادة سريعة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة للذكور والإناث بعد الفترة 2005-2010، إلا أن هذه الزيادة ستكون أقل نسبياً في البلدان التي بلغت فيها الوفيات معدلات متدنية جداً في مطلع القرن الحادي والعشرين.

توزع السكان

تشير آخر التقديرات إلى أن أكثر من نصف سكان العالم أي 3.3 مليارات نسمة سيعيشون في المناطق الحضرية في عام 2008. ويتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى حوالي 5 مليارات بحلول عام 2030⁽¹⁰⁾. ولهذه الظاهرة العالمية آثار على المنطقة العربية، لا سيما من حيث تسارع التوسع العمراني على حساب سكان الأرياف. ويبيّن الشكل 7 التحولات السكانية في الأرياف والمدن في المنطقة العربية خلال الفترة 1980-2020. والانخفاض في عدد سكان الأرياف في البلدان العربية تقابله زيادة في عدد سكان المدن. لكن سرعة هذه الزيادة في عدد سكان المدن تختلف بين بلد وآخر، فتبلغ أعلى نسبة لها في الكويت (97.1 في المائة) بحلول 2020، تليها قطر (95.4 في المائة)، ثم البحرين (95.3 في المائة)، ولبنان (93.1 في المائة)، والإمارات العربية المتحدة (92.4 في المائة)، والمملكة العربية السعودية (91.6 في المائة)، والجمهورية العربية الليبية (90.9 في المائة). أما نسبة سكان المدن في المنطقة العربية

United Nations Population Fund (UNFPA) "Peering into the dawn of an urban millennium", *State of world population 2007: Unleashing the potential of urban growth* (UNFPA, 2007), which is available at: www.unfpa.org/swp/2007/english/introduction.html.

يتضمن هذا القسم تقييماً لحجم الهجرة من الأرياف إلى المدن وتأثيرها على توزع الأعمار بين سكان الأرياف والشيوخ في البلدان العربية الثمانية المختارة. ويعرض فيما يلي التحول في الهيكل العمري لسكان المدن، ثم يحلل اتجاهات معدلات النمو السكاني في ثلاث من الفئات العمرية الواسعة، وهي فئة 0-14 سنة وفئة 15-64 سنة وفئة 65 سنة وما فوق.

الهيكل العمري لسكان المدن

تشهد البلدان العربية الاثنى عشر والعشرين تحولات ديمغرافية بمعدلات متفاوتة. فالتحول في الخصوبة والوفيات يغير الهيكل العمري لسكان هذه البلدان⁽¹¹⁾. وكما ذكر آنفاً، اعتمدت الدراسة هيكلاً عمرياً ثابتاً خلال الفترة موضوع البحث بهدف وضع إسقاطات عن سكان الأرياف. ويمكن استخدام تحليل التغيرات في الهيكل العمري لسكان المدن (وهي القيمة المتبقية من مجموع السكان) بهدف التوصل إلى استنتاجات حول التغيرات في الفئات العمرية الواسعة، والهجرة من الأرياف إلى المدن وشيوخ السكان في المناطق الريفية في البلدان العربية الثمانية المختارة التي أعدت لها إسقاطات عن سكان الأرياف حتى عام 2015. ويتناول هذا الكتيب التغيرات في الهيكل العمري للسكان في خمس فئات عمرية هي فئة 0-4 سنة وفئة 5-14 سنة وفئة 15-24 سنة وفئة 25-64 سنة وفئة 65 سنة وما فوق. فالفتتان الأوليان تبيينان التغيرات المتعلقة بالسكان من الأطفال، في حين توضح الفئة 0-4 سنة التغيرات في الخصوبة. أما الفئة 15-24 سنة فتضم السكان الشباب الذين يكونون عادة في صفوف القوة العاملة أو على مقاعد الدراسة. والفئة 25-64 سنة هي الفئة الأساسية التي تضم السكان في سن العمل والمساهمين في النشاط الاقتصادي. والفئة 65 سنة وما فوق تضم المسنين الذين يعتمد معظمهم على السكان العاملين من فئة 15-64 سنة لإعالتهم وتلبية احتياجاتهم الاستهلاكية والصحية. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الهيكل العمري يؤثر كثيراً في معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي على الاقتصاد الوطني⁽¹²⁾.

ويوضح الشكل 8 التحول في الهيكل العمري لسكان المدن في البلدان العربية الثمانية موضوع الدراسة خلال الفترة 1980-2015. فقد سجلت البلدان الثمانية تغيرات هامة في الهيكل العمري لسكان المدن بين العامين 1980 و2005، وقد تستمر حتى عام 2015. كذلك، سجلت حصة الشباب من السكان المعالين انخفاضاً مطرداً منذ عام 1980 وتسارع بعد عام 1995 في البلدان الثمانية باستثناء العراق والصومال. أما السمة التي تميز غالبية البلدان موضوع الدراسة فتتمثل في النمو السكاني الكبير في المدن لفئة 15-64 سنة التي تضم من هم في سن العمل، ولا سيما للشريحة الأساسية من هذه الفئة أي 25-64 سنة التي تضم الناشطين اقتصادياً. ففي مصر مثلاً ارتفعت نسبة سكان المدن من فئة من هم في سن العمل أي 15-64 سنة، من 53.2 في المائة في عام 1980 إلى 70.2 في المائة في عام 2005، ويتوقع أن تبلغ هذه النسبة 73.1 في المائة في عام 2015. وازداد عدد سكان المدن من الشريحة الأساسية والناشطة

(11) R. Tabbarah, "Demographic trends of ageing in the Arab countries" (E/ESCWA/SD/2002/WG.1-I/3)

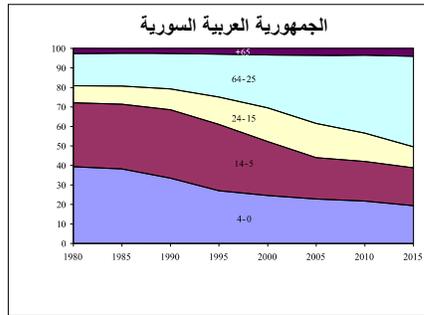
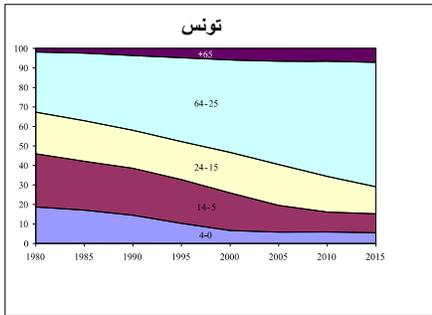
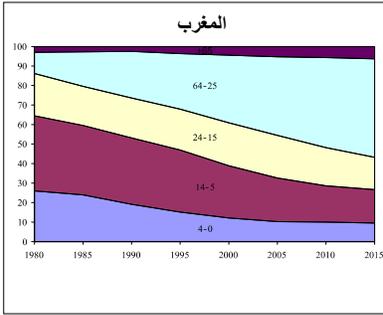
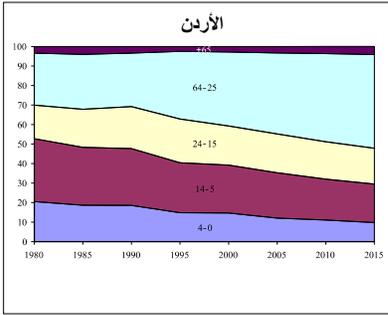
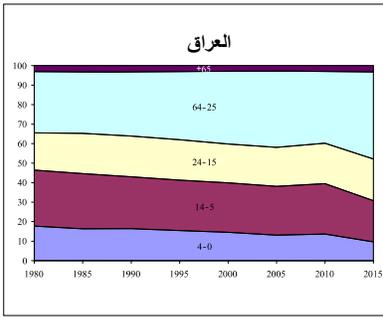
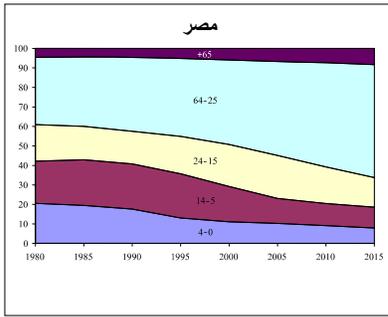
(12) انظر مثلاً، T. Lindh and B. Malmberg, "Age structure effects and growth in the OECD, 1950-1990", *Journal of Population Economics*, vol. 12, No. 3 (August 1999), pp. 431-449; B. Anderson, "Scandinavian evidence on growth and age structure", *Regional Studies*, vol. 35, No. 5 (2001), pp. 377-390; K. Navaneetham, "Age structural transition and economic growth: evidence from South and Southeast Asia", *Working Paper 337* (Asian Meta Centre for Population and Sustainable Development Analysis, August 2002); and A. Mason and R. Lee, "Reform and support systems for the elderly in developing countries: capturing the second demographic dividend", *Genus*, vol. 62, No. 2 (2006), pp. 11-35.

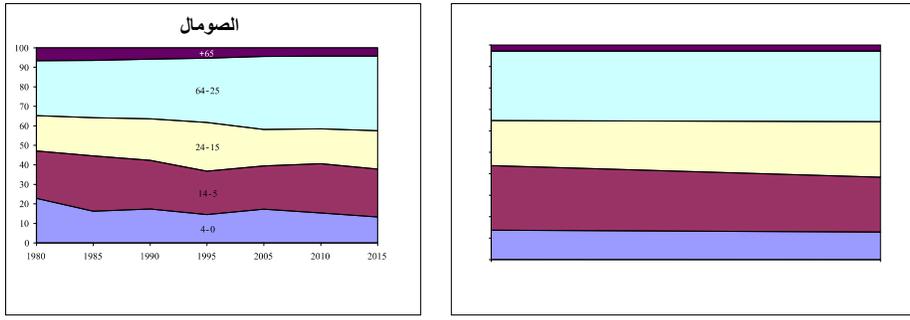
اقتصادياً أي 25-64 سنة، حيث ارتفعت نسبتهم من 34.5 في المائة في عام 1980 إلى 48.1 في المائة في عام 2005، ويتوقع أن تبلغ 8.57 في المائة في عام 2015. أما البلدان الأخرى التي يتوقع أن تشهد ارتفاعاً في تركيز فئة من هم في سن العمل في المدن فتشمل الأردن وتونس والمغرب. ويتوقع أن تنخفض نسبة الشباب في المدن (15-24 سنة) في تونس والمغرب خلال الفترة 1980-2015. ومن المثير للاهتمام غياب ما يدل على ارتفاع نسبة تركيز الفئة 65 سنة وما فوق في المدن في البلدان العربية. ففي مصر مثلاً، يتوقع أن ترتفع نسبة سكان المدن في هذه الفئة من 4.6 في المائة في عام 1980 إلى 8.4 في المائة في عام 2015. ويتوقع كذلك أن تتراوح نسبة سكان المدن المسنين بين 6 و7 في المائة في تونس والمغرب، وأن تنخفض إلى ما بين 3 و4 في المائة في باقي البلدان العربية بحلول عام 2015. ويجب توخي الحذر حيال هذه النسب المئوية والقيم الرقمية لأنها تستند إلى فرضية ثبات الهيكل العمري لسكان الأرياف. إلا أنها تشير إلى نمو سكاني كبير في المدن في شريحتي من هم في سن العمل، وتبين الوضع النسبي للبلدان المختارة على هذا الصعيد.

اتجاهات معدلات النمو الإجمالية، في المدن والأرياف

لوحظت اختلافات كبيرة في معدلات النمو السكاني داخل البلدان الثمانية موضوع الدراسة وفيما بينها ضمن الفئات العمرية الواسعة، أي 0-14 سنة، و 15-64 سنة و 65 سنة وما فوق. وسجلت كذلك تقلبات كبيرة في مجموع معدلات النمو (في المدن والأرياف) في جميع الفئات العمرية وذلك خلال الفترة 1980-2015. وباستثناء العراق والصومال، اللذين شهدا اضطراباً سياسياً في الأعوام الأخيرة، كان معدل نمو سكان المدن من فئة من هم في سن العمل أي 15-64 سنة أعلى بكثير من معدل نمو مجموع السكان وسكان الأرياف، لا سيما بعد الفترة 1985-1990. أي سجل نمو سكان الأرياف أدنى معدل ضمن فئة الناشطين إقتصادياً، وتراوح معدل نمو مجموع السكان بين معدل نمو سكان المدن ومعدل نمو سكان الأرياف. ويتوقع أن تشهد معظم بلدان المنطقة، ولا سيما تلك التي ترتفع فيها نسبة سكان المدن، انخفاضاً حاداً في معدل نمو السكان من فئة صفر-14 سنة يعزى إلى انخفاض سريع في معدل الخصوبة. لكن التوقعات تشير إلى أن معدل نمو سكان الأرياف من هذه الفئة سيكون أعلى من معدل نمو مجموع السكان ومعدل نمو سكان المدن في غالبية بلدان المنطقة بحلول عام 2015، وذلك بسبب الفوارق في معدلات الخصوبة بين الأرياف والمدن.

الشكل 8- التحول في الهيكل العمري لسكان المدن في البلدان العربية المختارة، 1980-2015





المصدر: الإسكوا. انظر جدول المرفق 10.

تلاحظ بعض الاتجاهات الفريدة في فئة 65 سنة وما فوق في غالبية البلدان. فقد تبين أن معدل نمو سكان المدن من المسنين يتجاوز معدل نمو هذه الفئة في الأرياف. ويتوقع أن تختفي هذه الفئة من أرياف بعض البلدان بحلول عام 2015. ويمكن أن يكون هذا الاتجاه غير المتوقع ناجماً عن عدم توفر احصاءات سكانية موزعة حسب المناطق وحسب الفئات العمرية وبالتالي صعوبة إجراء تقديرات دقيقة للفئات العمرية في الأرياف والمدن. فمع التحول السريع في معدلات الوفيات، يتوقع أن يرتفع العدد المطلق للباقيين على قيد الحياة، وبالتالي النسبة المئوية للسكان من المسنين. وبسبب افتراض ثبات الهيكل العمري لسكان الأرياف المذكور آنفاً، لا يظهر التغير في النسبة المئوية لسكان الأرياف من المسنين، مما يخفي أثر الشيخوخة على الهيكل العمري لسكان الأرياف. وبما أن تقدير سكان المدن أجري على أساس القيمة المتبقية من إسقاطات مجموع السكان، يمكن أن تكون قد حدثت مبالغة في تقدير سكان المدن من الفئة 65 سنة وما فوق، الأمر الذي يفسر ارتفاع معدل نمو سكان المدن من هذه الشريحة. لكن هجرة السكان من فئة 65 سنة وما فوق من الأرياف يمكن أن تحدث نتيجة للنقص في البنية التحتية في الأرياف، ولا سيما في القطاعين الصحي والاقتصادي⁽¹³⁾. فغالبية الناشطين اقتصادياً من المسنين يفتقرون إلى التغطية الملائمة التي توفرها برامج الضمان الاجتماعي وبالتالي يضطرون إلى الانتقال إلى المدن بحثاً عن عمل.

الهجرة من الأرياف إلى المدن

هناك ما يدل على أن الهجرة من الأرياف إلى المدن تحدث في مختلف أنحاء المنطقة العربية ولا سيما في فئات من هم في سن العمل لكن بدرجات متفاوتة. ومما يؤكد هذه الظاهرة عموماً التحول في الهيكل العمري لسكان المدن في البلدان العربية الثمانية المختارة وتحليل الاتجاهات في معدلات النمو السكاني في الأرياف والمدن. فمعدلات النمو السكاني المنخفضة أو السلبية في أرياف بعض البلدان هي دليل على تحول كبير من الأرياف إلى المدن. أما معدلات النمو السكاني المتصاعدة في المدن فيتوقع أن تستمر حتى عام 2015 الذي هو العام الأخير من الفترة موضوع الدراسة. ونظراً إلى افتراض ثبات الهيكل العمري لسكان الأرياف الذي حدد عند مستوى عام 1980، يمكن أن يكون قد حدث تقصير في تقدير معدل نمو سكان المدن وحجم الهجرة إليها من الفئة 15-64 سنة، ومبالغة في تقدير أرقام الفئة 65 سنة وما فوق. أما

(13) في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن نسبة مشاركة المسنين في القوة العاملة في البلدان العربية أعلى منها في البلدان المتقدمة إذ تجاوزت نسبة 38 في المائة في البلدان العربية مقابل 27 في المائة في البلدان المتقدمة. J. Turner and J.H. Lichtenstein, "Social security reform in the Middle East", *Journal of Aging and Social Policy*, vol. 14 (2002), pp. 115-124.

التقصير في تقدير هجرة شريحة من هم في سن العمل فيمكن أن يكون نتيجة لتسارع التحول من الأرياف إلى المدن الذي بدأ في عام 1980 والذي يدل عليه السيناريو الحالي للتحول في الهيكل العمري لسكان المدن. فافتراض ثبات الهيكل العمري يؤدي إلى ثبات النسبة المئوية للسكان في فئة من هم في سن العمل، بينما تؤدي هجرة أعداد كبيرة من الأرياف في الواقع إلى انخفاض نسبة الفئة الأساسية لمن هم في سن العمل، أي 25-64 سنة، في التوزيع العمري لسكان الأرياف. وهكذا، يمكن أن يكون حجم الهجرة من الأرياف إلى المدن أكبر مما أشارت إليه هذه الدراسة، الأمر الذي يؤدي إلى تركيز أكبر لسكان المدن في فئة من هم في سن العمل.

شيخوخة السكان في المناطق الريفية

تشهد البلدان العربية تسارعاً في شيخوخة السكان في المناطق الريفية شأنها شأن العديد من البلدان النامية. وتتطوي ظاهرة الشيخوخة على مفهوم كلي يتمثل في شيخوخة السكان عامة ومفهوم جزئي يتمثل في شيخوخة الأفراد. فشيخوخة السكان بالمعنى الكلي، تشير إلى التحول في الهيكل السكاني حسب العمر والجنس نتيجة للتغيرات في الوفيات والخصوبة والهجرة ويعبر عنها في شكل هرم (14). أما شيخوخة الأفراد فتتأثر بانخفاض معدلات الوفيات، ولم تسهم كثيراً في شيخوخة سكان الأرياف في المنطقة العربية. ويبين الجدول التالي ثلاثة مؤشرات لشيخوخة سكان الأرياف والمدن في البلدان العربية المختارة. فمؤشر الشيخوخة يقيس عدد من هم في سن 65 وما فوق لكل 100 شخص لهم من العمر 15 سنة وما فوق؛ ومؤشر نسبة إعالة صغار السن يقيس عدد الأشخاص ممن هم في عمر 15 سنة وما دون لكل 100 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة؛ ومؤشر نسبة إعالة كبار السن يقيس عدد الأشخاص ممن هم 65 سنة وما فوق لكل 100 شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة.

مؤشرات الشيخوخة لسكان الأرياف والمدن في البلدان العربية المختارة

البلد	الأرياف			المدن								
	1980			1980			2000			2015		
	مؤشر الشيخوخة	مؤشر نسبة إعالة الشباب	مؤشر نسبة إعالة كبار السن	مؤشر الشيخوخة	مؤشر نسبة إعالة الشباب	مؤشر نسبة إعالة كبار السن	مؤشر الشيخوخة	مؤشر نسبة إعالة الشباب	مؤشر نسبة إعالة كبار السن	مؤشر الشيخوخة	مؤشر نسبة إعالة الشباب	مؤشر نسبة إعالة كبار السن
مصر	8.2	73.0	6.0	10.9	79.2	8.6	20.8	45.0	9.4	45.0	25.4	11.4
العراق	5.7	98.9	5.6	6.7	92.1	6.2	7.1	69.6	4.9	10.6	46.6	5.0
الأردن	5.9	83.9	5.0	6.5	120.0	7.8	7.2	67.6	4.9	14.2	44.3	6.3

P.C. Saxena, "Ageing in the Arab countries: Trends, regional variations and macroeconomic consequences", which (14) was presented at the International Seminar on the Demographic Window and Healthy Aging: Socioeconomic Challenges and Opportunities (Beijing, 10-11 May 2004).

المغرب	18.5	39.9	7.4	4.7	198.0	9.3	11.4	68.5	7.8	23.9	39.8	9.5
تونس	15.4	66.9	10.3	4.1	88.3	3.6	22.4	37.9	8.5	46.8	19.6	9.2
الجمهورية العربية السورية	9.3	42.7	4.0	3.7	88.3	10.7	6.3	37.9	7.4	10.4	19.6	7.1
الصومال	3.3	90.2	3.0	14.1	286.5	10.7	4.9	117.5	7.4	11.3	67.9	7.1
اليمن	7.2	118.8	8.5	6.5	82.1	5.3	..	54.3	..	16.5	27.7	4.6

المصدر: إعداد الإسكوا.

ملاحظة: علامة النقطتان (..) تعني عدم توفر البيانات.

يبلغ مؤشر شيخوخة سكان الأرياف أعلى معدل في المغرب (18.5 في المائة) تليه تونس (15.4 في المائة). أما في باقي البلدان فيتراوح المؤشر بين 3.3 في المائة في الصومال و9.3 في المائة في الجمهورية العربية السورية. وهذا يدل على أن شيخوخة سكان الأرياف لا تزال بطيئة في البلدان العربية. ويتوقع أن يرتفع مؤشر الشيخوخة على أثر انخفاض الخصوبة وارتفاع متوسط العمر المتوقع. أما مؤشر نسبة إعالة الشباب في الأرياف فمرتفع نسبياً في جميع البلدان الثمانية المختارة، ولا سيما في اليمن والعراق والصومال والأردن. ويعزى ذلك إلى ارتفاع معدل الخصوبة في الأرياف الذي يترافق مع تناقص سكان الأرياف بسبب هجرة الفئات العمرية النشطة اقتصادياً. ومن غير المرجح أن تشهد الأرياف انخفاضاً حاداً في معدل الخصوبة قبل عام 2015. ونظراً إلى الزيادة المتوقعة في الهجرة من الأرياف إلى المدن، يمكن أن يسجل مؤشر إعالة صغار السن ارتفاعاً خلال الفترة 2000-2015. ويتوقع أن يسجل مؤشر إعالة كبار السن كذلك ارتفاعاً في المستقبل. ومع أن جميع النسب ستبقى ثابتة حتى عام 2015؛ في ظل افتراض ثبات الهيكل العمري لسكان الأرياف، يتوقع أن تحدث تحولات في معدلات الخصوبة والوفيات في الأرياف في جميع البلدان العربية وإن بمعدلات متفاوتة. لكن مؤشر إعالة صغار السن قد يبقى ثابتاً أو يسجل زيادة من أسبابها الرئيسية هجرة من هم في سن العمل من الأرياف إلى المدن. ويتوقع أن يرتفع مؤشر إعالة كبار السن نتيجة لشيخوخة الأفراد وارتفاع متوسط العمر المتوقع للفئة 65 سنة وما فوق، إضافة إلى هجرة من هم في سن العمل من الأرياف إلى المدن وعودة المهاجرين من فئة 65 سنة وما فوق من المدن إلى الأرياف. ونتيجة لذلك، يمكن أن يسجل معدل الإعالة الإجمالي أي إعالة الشباب وكبار السن ارتفاعاً كبيراً من الأرياف. أما في المدن، فيتوقع أن يشهد مؤشر الشيخوخة اتجاهًا تصاعدياً، وأن يبقى معدل الإعالة الكلي ثابتاً أو ينخفض بسبب الانخفاض الحاد في معدل الخصوبة في المدن والزيادة السكانية في فئات من هم في سن العمل.

آثار الهجرة من الأرياف إلى المدن وشيخوخة السكان في المناطق الريفية

وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيكون أكثر من نصف سكان العالم من المقيمين في المدن في عام 2008. وعلى أساس معدل الانخفاض الحالي في سكان الأرياف، سيكون حوالي 28 مليون نسمة قد هاجروا من الأرياف للعيش في المدن بحلول عام 2030، ليرتفع بذلك عدد سكان المدن في أقل المناطق نمواً من 309 ملايين نسمة في عام 1950 إلى 3.9 مليارات نسمة في عام 2030⁽¹⁵⁾.

United Nations Population Fund (UNFPA) "Peering into the dawn of an urban millennium", *State of world (15) population 2007: Unleashing the potential of urban growth* (UNFPA, 2007), which is available at: www.unfpa.org/swp/2007/english/introduction.html.

واستناداً إلى هذه الإسقاطات، سوف تبلغ حصة البلدان النامية 80 في المائة من سكان المدن في العالم بحلول عام 2030⁽¹⁶⁾. وقد لوحظ هذا التحول في البلدان العربية الثمانية المختارة موضوع هذه الدراسة، حيث سجلت حركة انتقال كبيرة للسكان من الأرياف إلى المدن، ولا سيما من الشريحة الأساسية لمن هم في سن العمل أي 24-64 سنة. وتضم هذه البلدان الثمانية أكثر من 61 في المائة من مجموع السكان في البلدان العربية الاثنين والعشرين، غير أنها لا تشمل أكثر بلدان المنطقة ثراء والأقل اكتظاظاً بالسكان، أي الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت، حيث يتجاوز نصيب الفرد من الدخل المستوى الذي بلغته بلدان أوروبية عديدة. لكن البلدان الثمانية المختارة تعبر بدقة عن سيناريو تحول السكان من الأرياف إلى المدن في جميع البلدان العربية. ولذلك تنطبق الملاحظات بشأن الهجرة من الأرياف إلى المدن وشيخوخة السكان في المناطق الريفية في هذه البلدان الثمانية المختارة على واقع البلدان العربية الأربعة عشر المتبقية.

ويمكن أن تترتب على التحول من الأرياف إلى المدن في البلدان العربية آثار بعيدة المدى على الزراعة والاقتصاد والبيئة والسكان في المنطقة. فقد لوحظ ظاهرة شيخوخة السكان في الأرياف في البلدان الفقيرة هي أسرع منها في المدن⁽¹⁷⁾. ولوحظ أيضاً أن شيخوخة السكان في الأرياف في البلدان الثمانية المختارة أسرع تطوراً منها في المدن بسبب هجرة أعداد كبيرة ممن هم في سن العمل من الأرياف إلى المدن. كما إن هجرة النساء في سن الإنجاب من الأرياف إلى المدن يمكن أن تسهم في تسارع شيخوخة السكان في المناطق الريفية نظراً إلى ما ينتج عنها من انخفاض في معدلات الولادة في الأرياف. ويحتمل أن يترتب على الهجرة من الأرياف إلى المدن أثر مباشر على اليد العاملة في قطاع الزراعة. ففي بلدان عديدة، يمكن أن تقل الأيدي العاملة في الزراعة تدريجياً مع تدني أعداد الفئات الناشطة اقتصادياً بسبب ازدياد الهجرة إلى المدن وانخفاض معدلات الخصوبة وذلك يطرح تحديات كبيرة أمام زيادة الإنتاج الزراعي أو الحفاظ على المستوى الحالي من الإنتاج، ولا سيما في أنماط الإنتاج التي تعتمد على كثافة اليد العاملة⁽¹⁸⁾. ولذلك يتوقع أن ينخفض الإنتاج الزراعي بسبب الشيخوخة السريعة لسكان الأرياف فيؤثر سلباً على الاقتصاد الريفي.

الاستنتاجات

يتضح مما سبق أن الهجرة من الأرياف إلى المدن هي العامل الرئيسي الذي يحدد ظاهرة شيخوخة السكان في المناطق الريفية. والآثار التي تحدثها شيخوخة السكان في المناطق الريفية على التنمية تنجم عن تأثير الشيخوخة على التنظيم الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية، بما فيها العائلات والأسر المعيشية. ويتوقع أن يكون تأثير الشيخوخة أكثر حدة في الأرياف التي تشهد تغيراً ديمغرافياً سريعاً، وحيث تخضع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للظروف البيئية والثقافية والسياسية السائدة⁽¹⁹⁾. ويتوقع أن يؤدي استمرار التحول

(16) المرجع نفسه.

(17) انظر مثلاً A. Marcoux, "Ageing rural populations in the developing countries: Patterns, determinants, and implications", in *Ageing and the Family* (Department of Economic and Social Information and Policy Analysis, 1994), pp. 144-148; and R. Skeldon, "Rural-to-urban migration and its implications for poverty alleviation", *Asia-Pacific Population Journal*, vol. 12, No. 1 (1997), pp. 3-15.

(18) L. Stloukal, "Rural population ageing in poorer countries: possible implications for rural development", *SD dimensions* (Sustainable Development Department, Food and Agriculture Organization (FAO), May 2001).

(19) المرجع نفسه.

من الأرياف إلى المدن إلى ضغط هائل على البنية التحتية في المدن وغيرها من المناطق الحضرية في المنطقة. وقد يؤدي هذا الواقع إلى زيادة الطلب على السكن والنقل في المدن مما يلحق أضراراً بالبيئة. فالمدن تحتاج إلى دعم من الريف لكن العكس غير صحيح بالضرورة. فقد يكون إخلاء القرى من السكان عواقب وخيمة. لذلك يجب بذل الجهود لإبطاء عجلة التحول من الأرياف إلى المدن لفئة السكان ممن هم في سن العمل بتشجيع الاعتماد على الذات في الأرياف وتعزيز موقع الريف باعتباره مصدراً رئيسياً في تكوين الناتج المحلي الزراعي من ناحية وعاملاً أساسياً في تلبية الطلب المتزايد على الأغذية والمنتجات الزراعية وفي كبح ارتفاع أسعار هذه المنتجات في البلدان العربية.

المرفق

جدول المرفق 1 - مجموع السكان في المنطقة العربية، 1980-2050
(بالملايين)

البلد أو الإقليم	1980	2002 ^(*)	2015	2025	2050
الأردن	2.23	5.33	6.92	8.03	10.15
الإمارات العربية المتحدة	1.02	2.94	5.26	6.27	4.11
البحرين	0.35	0.71	0.86	0.97	1.27
تونس	6.46	9.73	11.20	12.17	12.89
الجزائر	18.81	31.27	38.09	42.88	48.67
جزر القمر	0.39	0.75	1.01	1.22	1.82
الجمهورية العربية الليبية	3.06	5.45	7.13	8.09	9.25
الجمهورية العربية السورية	8.97	17.38	23.51	27.52	34.17
جيبوتي	0.34	0.69	0.95	1.11	1.40
السودان	19.64	32.88	45.61	54.27	60.13
الصومال	6.49	9.48	10.88	13.71	39.67
العراق	14.09	24.51	34.95	43.29	57.93
عمان	1.19	2.77	3.05	3.61	6.81
فلسطين	1.48	3.43	5.09	6.55	11.11
قطر	0.23	0.60	0.97	1.10	0.87
الكويت	1.38	2.44	3.38	3.99	4.93
لبنان	2.79	3.60	4.43	4.78	4.95
مصر	43.67	70.51	86.22	98.51	127.41
المغرب	19.57	30.07	34.33	37.87	47.06
موريتانيا	1.50	2.81	3.76	4.55	7.50
المملكة العربية السعودية	9.60	23.52	29.27	34.80	54.74
اليمن	8.38	19.32	28.29	36.57	84.39
المنطقة العربية	171.62	300.17	385.15	451.86	631.22

المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام 2006، شعبة السكان 2007. (2007) World Population Prospects: The 2006 Revision (Population Division, 2007)، يمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي: www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm

ملاحظة: (*) أرقام السكان لمنتصف عام 2002.

جدول المرفق 2 - اتجاهات متوسط معدل النمو السكاني السنوي

البلد أو الإقليم	2002-1980	2015-2002	2025-2015	2050-2025
الأردن	4.0	2.0	1.5	0.9
الإمارات العربية المتحدة	4.8	4.5	1.8	1.7-
البحرين	3.2	1.5	1.2	1.1
تونس	1.9	1.1	0.8	0.2
الجزائر	2.3	1.5	1.2	0.5
جزر القمر	3.0	2.3	1.9	1.6
الجمهورية العربية الليبية	2.6	2.1	1.3	0.5
الجمهورية العربية السورية	3.0	2.3	1.6	0.9
جيبوتي	3.2	2.5	1.6	0.9
السودان	2.3	2.5	1.7	0.4
الصومال	1.7	1.1	2.3	4.2
العراق	2.5	2.7	2.1	1.2
عمان	3.8	0.7	1.7	2.5
فلسطين	3.8	3.0	2.5	2.1
قطر	4.4	3.7	1.3	0.9-
الكويت	2.6	2.5	1.7	0.8
لبنان	1.2	1.6	0.8	0.1
مصر	2.2	1.5	1.3	1.0
المغرب	2.0	1.0	1.0	0.9
موريتانيا	2.9	2.2	1.9	2.0
المملكة العربية السعودية	4.1	1.7	1.7	1.8
اليمن	3.8	2.9	2.6	3.3
المنطقة العربية	2.5	1.9	1.6	1.3

المصدر: الإسكوا، أعدت استناداً إلى جدول المرفق 1.

جدول المرفق 3 - معدل الخصوبة الإجمالي في البلدان العربية، 1980-2050
(لكل ألف نسمة)

البلد أو الإقليم	معدل الخصوبة الإجمالي													
	-1980 1985	-1985 1990	-1990 1995	-1995 2000	-2000 2005	-2005 2010	-2010 2015	-2015 2020	-2020 2025	-2025 2030	-2030 2035	-2035 2040	-2040 2045	-2045 2025
الأردن	6.8	5.9	4.9	4.1	3.6	3.13	2.81	2.54	2.32	2.13	1.97	1.86	1.85	1.85
الإمارات العربية المتحدة	5.2	4.6	3.8	3.2	2.8	2.31	2.20	2.11	2.02	1.95	1.88	1.85	1.85	1.85
البحرين	4.6	4.1	3.4	3.0	2.7	2.29	2.11	1.95	1.85	1.85	1.85	1.85	1.85	1.85
تونس	4.9	4.1	3.1	2.3	2.0	1.93	1.82	1.80	1.84	1.85	1.85	1.85	1.85	1.85
الجزائر	6.4	5.2	4.1	3.2	2.8	2.38	2.26	2.16	2.07	2.00	1.93	1.87	1.85	1.85
جزر القمر	7.1	6.5	5.8	5.4	4.9	4.30	3.76	3.34	3.02	2.78	2.59	2.44	2.31	2.20
الجمهورية العربية الليبية	7.2	5.7	4.1	3.4	3.0	2.72	2.47	2.26	2.09	1.93	1.85	1.85	2.35	1.85
الجمهورية العربية السورية	7.3	6.2	4.6	3.8	3.3	3.08	2.77	2.51	2.29	2.11	1.95	1.85	1.85	1.85
جيبوتي	6.6	6.4	6.3	6.1	5.7	3.95	3.48	3.13	2.86	2.65	2.49	2.35	2.24	2.14
السودان	6.0	5.6	5.3	4.9	4.4	4.23	3.70	3.29	2.98	2.75	2.57	2.42	2.30	2.19
الصومال	7.3	7.3	7.3	7.3	7.3	6.04	5.61	5.14	4.63	4.12	3.66	3.28	2.98	2.75
العراق	6.4	6.2	5.7	5.3	4.8	4.26	3.73	3.31	3.00	2.76	2.58	2.43	2.30	2.20
عمان	7.2	6.9	6.5	5.4	5.0	5.09	4.50	3.93	3.47	3.12	2.85	2.65	2.48	2.35
فلسطين	7.0	6.4	6.5	6.0	5.6	3.00	2.76	2.58	2.43	2.30	2.20	2.10	2.02	1.95
قطر	5.5	4.7	4.1	3.7	3.2	2.66	2.49	2.36	2.24	2.14	2.06	1.98	1.91	1.86
الكويت	4.9	3.9	3.2	2.9	2.7	2.18	2.09	2.01	1.94	1.88	1.85	1.85	1.85	1.85
لبنان	3.8	3.4	2.8	2.3	2.2	2.21	2.12	2.03	1.96	1.89	1.85	1.85	1.85	1.85
مصر	5.3	4.8	4.0	3.5	3.3	2.89	2.68	2.51	2.37	2.25	2.15	2.06	1.99	1.92
المغرب	5.4	4.5	3.6	3.0	2.7	2.38	2.26	2.16	2.07	1.99	1.92	1.86	1.85	1.85
موريتانيا	6.3	6.2	6.1	6.0	5.8	4.37	3.88	3.46	3.12	2.85	2.65	2.48	1.85	2.23
المملكة العربية السعودية	7.2	6.6	5.8	5.1	4.5	3.35	2.98	2.69	2.44	2.24	2.06	1.91	1.85	1.85
اليمن	8.5	8.3	7.8	7.3	7.0	5.50	4.93	4.33	3.79	3.36	3.03	2.79	2.60	2.45

المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام 2006، شعبة السكان . World Population Prospects: The 2006 2007 .
Revision (Population Division, 2007)، يمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي: www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm

جدول المرفق 4 - معدل وفيات الرضع في البلدان العربية، 1980-2050
(لكل ألف مولود حي)

البلد أو الإقليم	معدل وفيات الرضع													
	-1980 1985	-1985 1990	-1990 1995	-1995 2000	-2000 2005	-2005 2010	-2010 2015	-2015 2020	-2020 2025	-2025 2030	-2030 2035	-2035 2040	-2040 2045	-2045 2050
الأردن	52	42	33	28	23.2	19.4	16.5	14.5	12.9	11.4	10.1	9.4	8.8	8.2
الإمارات العربية المتحدة	31.6	23.4	15.7	10.8	9	8.2	7.6	7.1	6.7	6.2	5.8	5.5	5.2	4.9
البحرين	21	18	16.9	14.3	12.7	11.2	9.9	9.2	8.6	8	7.6	7.1	6.7	6.3
تونس	64.1	48.9	34.2	26.4	22.5	19.8	17.3	15.1	13.1	11.3	10.4	9.6	8.9	8.3
الجزائر	84.4	65.2	54.2	46.8	37.4	31.1	25.8	21.7	18.9	16.5	14.4	13	12	11.1
جزر القمر	105.6	95.2	80.3	67.9	57.7	48.4	40.1	33	27.2	22.5	19.1	16.6	14.5	12.8
الجمهورية العربية الليبية	50	38.1	30.7	23.8	20.9	18	15.8	14.2	12.8	11.5	10.7	9.9	9.3	8.7
الجمهورية العربية السورية	50.3	40.3	31	23.5	18.6	16	14	12.4	10.9	9.9	9.2	8.6	8.1	7.6
جيبوتي	127.1	119.7	111.5	102.1	95	85.3	74.8	65.3	57.3	50.1	43.6	37.7	32.6	28.3
السودان	105.8	98.5	90.8	80.1	72.6	64.9	57.7	51.2	45.5	40.5	36.1	32.3	29	26.1
الصومال	143.3	134.8	126.6	118.6	110.3	102.6	95.1	87.6	80.1	72.6	65.1	57.6	50.1	42.6
العراق	60.4	47.9	35.4	22.9	15.4	12.9	10.4	8.9	7.4	6.9	6.4	5.9	5.4	4.9
عمان	50.6	35.2	27.3	21.1	16.9	13.7	11.5	10.4	9.3	8.2	7.1	6.0	5.9	4.8
فلسطين	58.3	37.1	23.9	19.7	15.2	12.3	10.5	9.7	9	8.4	7.9	7.4	7	6.6
قطر	33	21	17	13.4	9.7	8.2	7.7	7.3	6.9	6.5	6.2	5.9	5.6	5.3
الكويت	24	16.5	13.4	9.6	8.6	8.1	7.6	7.2	6.8	6.4	6.1	5.8	5.5	5.3
لبنان	40.5	36.7	31.2	27.9	25.2	22	19.2	17	14.8	13	11.5	10.1	9.4	8.8
مصر	110.5	88	66.6	48.1	35.9	29.3	24.2	20.7	17.7	15.3	13.3	11.5	10.4	9.7
المغرب	88.3	72.1	58	47	37.5	30.6	25.3	21.5	18.6	16.2	14.2	12.5	11.1	10.3
موريتانيا	98.2	89.7	81.8	74.6	68	63	58.7	54.6	50.9	47.5	44.4	41.5	38.9	36.4
المملكة العربية السعودية	56.4	42.5	32.1	26	22.4	18.8	16.4	14.3	12.6	11.1	9.9	9.2	8.6	8.1
اليمن	125.9	105.2	91.7	79.8	69.2	58.6	49.1	40.7	33.4	27.5	22.8	19.1	16.6	14.5

المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "توقعات" السكانية العالمية: تتقيح عام 2006"، شعبة السكان 2007.
World Population Prospects: The 2006 Revision (Population Division, 2007)، يمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي:
www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm

جدول المرفق 5- متوسط العمر المتوقع عند الولادة في البلدان العربية حسب الجنس، 2050-1980 (بالسنوات)

البلد أو الإقليم	1985-1980		1990-1985		1995-1990		2000-1995		2005-2000		2010-2005		2015-2010		2020-2015		2025-2020		2030-2025		2035-2030		2040-2035		2045-2040		2050-2045		
	الذكور	الإناث																											
الأردن	65.8	61.9	67.8	64.2	69.9	66.3	71.5	68.3	73.1	69.7	74.5	70.8	75.7	71.8	76.7	72.8	77.6	73.6	78.5	74.4	79.3	75.1	80	75.8	80.6	76.5	81.3	77.1	81.3
الإمارات العربية المتحدة	71.4	67.1	73.6	69.6	76.4	72.3	78.9	74.7	80.5	76.3	81.5	77.2	82.1	77.8	82.8	78.4	83.4	79	84	79.6	84.6	80.2	85.2	80.8	85.7	81.3	86.3	81.9	86.3
البحرين	71.5	67.4	73.2	69.1	74.8	71.1	75.8	72.5	76.5	73.5	77.5	74.3	78.3	75	79.1	75.7	79.8	76.4	80.5	77	81.1	77.6	81.7	78.2	82.3	78.7	82.9	79.2	82.9
تونس	65.7	62.7	68.8	65.3	72.1	68.3	74	70.1	75.1	71.1	76	71.9	77.1	72.6	77.9	73.4	78.8	74.2	79.5	74.9	80.2	75.6	80.9	76.3	81.5	76.9	82.1	77.5	82.1
الجزائر	26.6	60.2	67.1	64.7	69.1	66.6	70.4	67.9	72.2	69.7	73.7	70.9	75	71.9	76.1	72.8	77.1	73.7	78	74.4	78.8	75.2	79.6	75.9	80.3	76.5	80.9	77.1	80.9
جزر القمر	55	51	57	53	59.9	56.1	62.7	58.7	65.1	60.9	67.4	63	69.5	64.9	71.4	66.6	73	68.1	74.4	69.4	75.6	70.6	76.7	71.7	77.6	72.6	78.4	73.4	78.4
الجمهورية العربية السورية	64.2	60.6	68.9	64.5	71.7	66.9	74.5	69.3	75.7	70.5	76.9	71.7	77.9	72.7	78.7	73.6	79.4	74.4	80.1	75.1	80.8	75.8	81.4	76.4	82	77.1	82.6	77.7	82.6
الجمهورية العربية السورية	66.5	62.9	68.9	65.3	71.2	67.6	73.4	69.7	74.9	71.2	76.1	72.3	77.1	73.1	78	74	78.8	74.7	79.5	75.4	80.2	76.1	80.9	76.7	81.5	77.4	82.1	77.9	82.1
جيبوتي	50.3	47.4	51.6	48.6	53.2	50.1	54.8	51.5	54.9	51.9	56	53.6	58.6	56.1	61.1	58.3	63	60.2	64.8	61.9	66.4	63.4	67.8	64.7	69.2	65.9	70.5	67.1	70.5
السودان	51.8	49	53.3	50.3	55.2	52.1	57	53.8	57.8	55	60.1	57.1	62.1	58.9	63.9	60.6	65.6	62.2	67.2	63.7	68.7	65	70	66.3	71.2	67.4	72.3	68.5	72.3
السومال	44.6	41.4	46.1	43	41.4	38	44.9	42.7	47.1	44.8	49.4	46.9	51.6	48.9	53.5	50.8	55.5	52.7	57.6	54.6	59.6	56.6	61.6	58.5	63.6	60.3	65.5	62	65.5
العراق	63.7	60.6	66.7	63.6	61.1	58	60.4	57.3	59.3	54.9	61.5	57.8	67.3	64.1	70.6	66.9	72.8	68.8	74.3	70	75.5	71.1	76.5	72.1	77.5	73	78.3	73.8	78.3
عُمان	66.2	62.7	68.8	65.4	71.4	68.1	72.7	69.4	73.9	70.8	75	71.8	76.1	72.7	77.1	73.6	78	74.4	78.8	75.1	79.5	75.8	80.2	76.5	80.9	77.1	81.5	77.7	81.5
فلسطين	64.3	61.3	69.5	66.2	72.9	69.9	74.2	71.2	75.9	72.9	77.5	74.2	78.5	75.2	79.4	75.9	80.1	76.6	80.8	77.2	81.4	77.8	82	78.3	82.5	78.9	83.1	79.4	83.1
قطر	69.8	65.5	71.3	66.8	73	68.4	74.2	70.8	75.3	73.7	76.4	75.2	77.3	75.9	78.2	76.6	79	77.2	79.7	77.8	80.4	78.3	81.1	78.9	81.7	79.4	82.2	79.9	82.2
الكويت	73.7	69.6	76.3	72.6	77.3	73.6	78.3	74.6	79.2	75.3	79.9	76	80.5	76.7	81.2	77.3	81.8	77.9	82.3	78.4	82.9	79	83.4	79.5	83.9	80	84.4	80.5	84.4
لبنان	69.5	64.7	70.5	65.6	71.6	67.2	72.4	68.2	73.2	68.9	74.2	69.9	75.1	70.7	76	71.7	77	72.6	77.9	73.5	78.8	74.3	79.5	75	80.2	75.7	80.8	76.4	80.8
مصر	57	55.1	61.1	58.6	65.3	62.2	69.2	65.3	72	67.7	73.6	69.1	74.9	70.3	76.1	71.4	77.1	72.4	78	73.3	78.8	74.1	79.5	74.8	80.2	75.5	80.9	76.2	80.9
المغرب	61.5	58	64.6	60.9	67.5	63.5	69.8	65.6	71.8	67.5	73.4	69	74.8	70.2	75.9	71.3	76.9	72.3	77.8	73.2	78.7	74	79.4	74.7	80.1	75.5	80.8	76.1	80.8
موريتانيا	55.8	51.6	58.3	54.3	60.4	56.6	62.2	58.6	64	60.5	66	62.4	67.7	63.9	69.3	65.3	70.7	66.6	71.9	67.8	73	68.8	74	69.8	74.9	70.7	75.8	71.5	75.8
السلطنة العمانية	64.5	61.9	68.1	65	70.8	67.4	72.7	68.9	74	69.8	75.3	70.9	76.3	71.9	77.3	72.8	78.2	73.7	79	74.5	79.7	75.2	80.4	75.9	81	76.5	81.6	77.1	81.6
اليمن	49.3	48.8	53.4	52.4	56.5	54.7	59.3	56.8	61.8	58.8	64.4	61.1	66.7	63.2	68.9	65.1	70.9	66.8	72.5	68.3	74	69.6	75.2	70.8	76.3	71.8	77.3	72.7	77.3

المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "التوقعات السكانية العالمية: تنفيذ عام 2006"، شعبة السكان . World Population Prospects: The 2006 2007 .
 Revision (Population Division, 2007)، يمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي: www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm

جدول المرفق 6 - الزيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة في البلدان العربية
حسب الجنس 1980-2005 و1980-2050
(بالسنوات)

البلد أو الإقليم	الزيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة			
	2005-1980		2050-1980	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور
الأردن	7.3	7.8	15.5	15.2
الإمارات العربية المتحدة	9.1	9.2	14.9	14.8
البحرين	5.0	6.1	11.4	11.8
تونس	9.4	8.4	16.4	14.8
الجزائر	9.6	9.5	18.3	16.9
جزر القمر	10.1	9.9	23.4	22.4
الجمهورية العربية الليبية	11.5	9.9	18.4	17.1
الجمهورية العربية السورية	8.4	8.3	15.6	15.0
جيبوتي	4.6	4.5	20.2	19.7
السودان	6.0	6.0	20.5	19.5
الصومال	2.5	3.4	20.9	20.6
العراق	4.4-	5.7-	14.6	13.2
عُمان	7.7	8.1	15.3	15.0
فلسطين	11.6	11.6	18.8	18.1
قطر	5.5	8.2	12.4	14.4
الكويت	5.5	5.7	10.7	10.9
لبنان	3.7	4.2	11.3	11.7
مصر	15.0	12.6	23.9	21.1
المغرب	10.3	9.5	19.3	18.1
موريتانيا	8.2	8.9	20.0	19.9
المملكة العربية السعودية	9.5	7.9	17.1	15.2
اليمن	12.5	10.0	28.0	23.9

المصدر: الإسكوا، حُسبت استناداً إلى بيانات جدول المرفق 5.

جدول المرفق 7 - تقديرات واسقاطات سكان الأرياف والمدن، 1980-2020
(بالنسبة المئوية)

البلد أو الإقليم	النسبة المئوية لسكان الأرياف					النسبة المئوية لسكان المدن				
	1980	1990	2000	2010	2020	1980	1990	2000	2010	2020
المنطقة العربية	56.1	50.2	46.3	42.6	38.6	43.9	49.8	53.7	57.4	61.4
الأردن	39.8	27.8	21.3	19.9	17.8	60.2	72.2	78.7	80.1	82.2
الإمارات العربية المتحدة	28.5	19.8	13.3	9.5	7.6	71.5	80.2	86.7	90.5	92.4
البحرين	19.5	12.4	7.8	5.6	4.7	80.5	87.6	92.2	94.4	95.3
الجزائر	56.5	48.6	42.9	37.4	32.5	43.5	51.4	57.1	62.6	67.5
جزر القمر	76.8	72.1	66.8	60.6	54.1	23.2	27.9	33.2	39.4	45.9
الجمهورية العربية الليبية	30.7	18.2	12.4	10.3	9.1	69.3	81.8	87.6	89.7	90.9
الجمهورية العربية السورية	53.3	51.1	48.6	44.6	39.4	46.7	48.9	51.4	55.4	60.6
جيبوتي	25.8	19	16	14	12.3	74.2	81	84	86	87.7
السودان	80	73.4	63.9	55	48.2	20	26.6	63.1	45	51.8
الصومال	77.8	75.8	72.5	67.4	60.8	22.2	24.2	27.5	32.6	39.2
العراق	34.5	30.4	32.5	32.3	29.9	65.5	69.6	67.5	67.7	70.1
عُمان	68.5	37.9	24	19.2	16.1	31.5	62.1	76	80.8	83.9
فلسطين	38.9	36	33.2	30	26.5	61.1	64	66.8	70	73.5
قطر	14.4	10.2	7.3	5.5	4.6	85.6	89.8	92.7	94.5	95.4

الكويت	9.2	5.1	4	3.3	2.9	90.8	94.9	96	96.7	97.1
--------	-----	-----	---	-----	-----	------	------	----	------	------

جدول المرفق 7 (تابع)

البلد أو الإقليم	النسبة المئوية لسكان الأرياف					النسبة المئوية لسكان المدن				
	1980	1990	2000	2010	2020	1980	1990	2000	2010	2020
لبنان	26.3	15.8	10.3	7.9	6.9	73.7	84.2	89.7	92.1	93.1
مصر	56.2	56.4	57.3	56	51.8	43.8	43.6	42.7	44	48.2
المغرب	58.7	51.6	44.5	38.3	33.3	41.3	48.4	55.5	61.7	66.7
موريتانيا	72.3	56	42.3	30.3	23.1	27.7	44	57.7	69.7	76.9
المملكة العربية السعودية	34.1	21.8	13.8	10	8.4	65.9	78.2	86.2	90	91.6
تونس	48.5	42.1	34.5	28.7	24.8	51.5	57.9	65.5	71.3	75.2
اليمن	80.8	77.2	75.3	71.5	65.6	19.2	22.8	24.7	28.5	34.4

المصدر: الإسكوا، استناداً إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، "التوقعات السكانية العالمية: نتقيح عام 2006"، شعبة السكان 2007. www.un.org/esa/population/publications/wpp2006/wpp2006.htm

جدول المرفق 8- تقديرات واسقاطات سكان الأرياف حسب الفئات العمرية الواسعة، 2015-1980

البلد	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
الأردن								
14-0	393 269	403 779	401 735	416 683	453 949	509 648	509 648	570 285
64-15	468 986	481 519	479 081	496 908	541 349	607 772	607 772	680 082
65+	23 295	23 917	23 796	24 682	26 889	30 188	30 188	33 780
المجموع	885 550	909 215	904 612	938 273	1 022 187	1 147 608	1 147 608	1 284 147
تونس								
14-0	1 182 300	1 278 303	1 306 138	1 311 092	1 342 983	1 357 920	1 360 582	1 349 123
64-15	1 767 983	1 911 544	1 953 167	1 960 576	2 008 264	2 030 601	2 034 582	2 017 447
65+	181 847	196 613	200 894	201 656	206 561	208 859	209 268	207 506
المجموع	3 132 130	3 386 460	3 460 199	3 473 324	3 557 808	3 597 380	3 604 432	3 574 076
الجمهورية العربية السورية								
14-0	1 391 942	1 640 278	1 892 323	2 135 046	2 398 431	2 733 591	2 755 668	2 943 039
64-15	3 260 091	3 841 722	4 432 041	5 000 525	5 617 403	6 402 387	7 311 901	7 809 071
65+	129 510	152 615	176 066	198 650	223 156	254 340	323 446	345 439
المجموع	4 781 543	5 634 615	6 500 430	7 334 221	8 238 990	9 390 318	10 391 015	11 097 549
الصومال								
14-0	2 216 363	2 171 630	2 214 113	2 007 996	3 888 979	2 452 900	2 697 244	2 911 007
64-15	2 457 736	2 408 132	2 455 242	2 226 677	2 931 590	2 720 033	2 990 988	3 228 030
65+	72 921	71 449	72 847	66 065	221 123	80 703	88 742	95 775
المجموع	4 747 020	4 651 211	4 742 202	4 300 738	8 041 692	5 253 636	5 776 974	6 234 812
العراق								
14-0	2 351 314	2 457 596	2 713 029	3 263 919	3 888 979	4 494 923	497 166	5 610 947
64-15	2 377 078	2 484 524	2 742 756	3 299 682	3 931 590	4 544 173	502 614	5 672 425
65+	133 693	139 736	154 260	185 583	221 123	255 576	28 268	319 032
المجموع	4 862 085	5 081 856	5 610 045	6 749 184	8 041 692	9 294 672	1 028 048	11 602 404
مصر								
14-0	10 012 752	11 256 375	730 743 12	14 151 638	15 713 892	17 147 450	1 842 423	19 379 777
64-15	13 708 182	15 410 792	429 309 17	19 374 617	21 513 455	23 476 102	2 523 215	26 532 318
65+	823 853	926 178	1 047 490	1 164 401	1 292 944	1 410 898	1 516 379	1 594 574
المجموع	24 544 787	27 593 345	207 542 31	34 690 656	38 520 291	42 034 450	45 177 017	47 506 669
المغرب								
14-0	3 109 775	3 332 661	3 465 837	3 502 537	3 473 171	3 401 673	3 340 272	3 271 772
64-15	7 799 434	8 358 440	8 692 450	8 784 496	8 710 843	8 531 523	8 377 530	8 205 730
65+	576 620	617 947	642 641	649 447	644 001	630 744	619 359	606 658
المجموع	11 485 829	12 309 048	800 928	12 936 480	12 828 015	12 563 940	12 337 161	12 084 160

	12							
اليمن								
14-0	3 657 505	4 323 169	5 064 965	6 198 286	7 155 487	8 125 876	9 146 002	10 156 909
64-15	3 077 585	3 637 704	4 261 884	5 215 509	6 020 941	6 837 468	7 695 848	8 546 469
65+	263 045	310 920	364 269	445 777	514 618	584 408	657 775	730 479
المجموع	6 998 135	8 271 792	9 691 118	11 859 572	13 691 046	15 547 752	17 499 625	19 433 856

المصدر: إعداد الإسكوا.

جدول المرفق 9- تقديرات واسقاطات سكان المدن حسب الفئات العمرية الواسعة.

2015-1980

البلد	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
الأردن								
14-0	705 731	868 221	1 121 265	1 361 317	1 480 051	1 552 352	1 697 352	1 658 715
64-15	588 014	855 481	1 147 919	1 922 092	2 189 651	2 696 228	3 412 228	3 743 918
65+	45 705	73 083	80 204	83 318	107 111	146 812	195 812	236 220
المجموع	1 339 450	1 796 785	2 349 388	3 365 727	3 776 813	4 396 392	5 305 392	5 638 853
تونس								
14-0	1 529 700	1 660 697	1 833 862	1 802 908	1 555 017	1 269 080	1 134 418	1 160 877
64-15	1 732 017	2 185 456	2 755 833	3 424 424	4 102 736	4 810 399	5 462 418	5 926 553
65+	63 153	96 387	169 106	274 344	348 439	428 141	462 732	543 494
المجموع	3 325 870	3 943 540	4 758 801	5 501 676	6 006 192	6 507 620	7 059 568	7 629 924
الجمهورية العربية السورية								
14-0	3 022 058	3 702 722	4 264 677	4 439 954	4 321 569	4 181 409	4 637 332	4 814 961
64-15	1 054 909	1 349 278	1 788 959	2 625 475	3 678 597	4 971 613	6 016 099	7 095 929
65+	112 490	128 385	166 934	210 350	271 844	350 660	383 554	500 561
المجموع	4 189 457	5 180 385	6 220 570	7 275 779	8 272 010	9 503 682	11 036 985	12 412 451
الصومال								
14-0	818 637	810 370	835 887	714 004	..	1 161 100	1 504 756	1 756 993
64-15	804 264	890 868	1 023 758	1 125 323	..	1 647 967	2 046 012	2 690 970
65+	115 079	116 551	115 153	102 935	..	132 297	158 258	198 225
المجموع	1 737 980	1 817 789	1 974 798	1 941 262	..	2 942 364	3 709 026	4 646 188
العراق								
14-0	4 286 686	5 002 404	5 544 971	6 146 081	6 783 021	7 12 077	11 716 834	7 180 053
64-15	4 654 922	5 838 476	6 940 244	8 273 318	9 746 410	11 049 827	17 051 386	15 400 575
65+	289 307	365 264	419 740	463 417	479 877	528 424	892 732	763 968
المجموع	9 230 915	11 206 144	12 904 955	14 882 816	17 010 308	18 701 328	29 659 952	23 344 596
مصر								
14-0	8 068 248	9 254 625	9 765 257	9 258 362	8 170 108	7 111 550	7 022 577	7 175 223
64-15	10 181 818	11 395 208	13 061 691	15 376 383	18 137 545	21 617 898	24 797 785	28 302 682
65+	879 147	942 822	1 102 510	1 322 599	1 701 056	2 086 102	2 539 621	3 233 426
المجموع	19 129 213	21 592 655	23 929 458	25 957 344	28 008 709	30 815 550	34 359 983	38 712 331
المغرب								
14-0	5 206 225	5 943 339	6 383 163	6 577 463	6 212 829	5 838 327	5 726 728	5 928 228
64-15	2 629 566	3 772 560	5 324 550	6 927 504	9 075 157	11 137 477	13 188 470	14 898 270
65+	245 380	274 053	300 359	509 553	710 999	955 256	1 129 641	1 418 342
المجموع	8 081 171	9 989 952	12 007 072	14 014 520	15 998 985	17 931 060	20 043 839	22 245 840
اليمن								
14-0	604 738	3 398 006
64-15	736 860	5 205 029
65+	39 267	251 108
المجموع	1 380 865	..	2 622 882	3 663 428	4 490 954	5 548 248	6 975 375	8 854 144

المصدر: إعداد الإسكوا.

ملاحظة: علامة النقطتين (..) تعني عدم توفر البيانات.

جدول المرفق 10- التحول في الهيكل العمري لسكان المدن في البلدان العربية المختارة.

2015-1980

البلد	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
الأردن								
4-0	20.54	18.61	18.52	14.76	14.62	12.00	11.03	9.76

14-5	32.15	29.72	29.21	25.69	24.56	23.34	20.96	19.67
24-15	17.22	19.50	21.42	22.42	20.03	19.79	19.17	18.39
64-25	26.68	28.06	27.44	34.66	37.94	41.54	45.16	48.00
65+	3.41	4.07	3.41	2.48	2.84	3.34	3.69	4.19
تونس								
4-0	18.65	17.08	14.49	10.27	6.65	5.87	5.88	5.47
14-5	27.34	25.03	24.05	22.50	19.24	13.65	10.19	9.74
24-15	21.35	20.77	19.56	19.47	20.77	20.93	18.35	13.88
64-25	30.75	34.67	38.35	42.77	47.54	52.99	59.01	63.79
65+	1.90	2.44	3.55	4.99	5.80	6.58	6.55	7.12

جدول المرفق 10 (تابع)

البلد	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
الجمهورية العربية السورية								
4-0	39.35	38.23	33.42	27.06	24.52	22.83	21.76	19.39
14-5	32.79	33.23	35.13	33.96	27.72	21.16	20.26	19.40
24-15	8.71	9.23	10.65	14.00	17.28	17.52	14.55	10.71
64-25	16.47	16.82	18.09	22.09	27.19	34.79	39.96	46.46
65+	2.69	2.48	2.68	2.89	3.29	3.69	3.48	4.03
الصومال								
4-0	22.84	16.20	17.36	14.52	..	17.26	15.32	13.24
14-5	24.27	28.38	24.97	22.24	..	22.22	25.27	24.58
24-15	18.13	19.60	21.27	25.02	..	18.65	17.90	19.65
64-25	28.15	29.41	30.57	32.91	..	37.38	37.25	38.27
65+	6.62	6.41	5.83	5.30	..	4.50	4.27	4.27
العراق								
4-0	17.67	16.29	16.47	15.42	14.48	13.06	13.61	9.61
14-5	28.77	28.35	26.50	25.88	25.40	25.03	25.89	21.14
24-15	19.10	20.61	20.90	20.76	19.88	20.02	20.71	21.37
64-25	31.32	31.49	32.89	34.83	37.42	39.06	36.77	44.60
65+	3.13	3.26	3.25	3.11	2.82	2.83	3.01	3.27
مصر								
4-0	20.55	19.39	17.62	13.02	11.12	10.18	9.08	7.89
14-5	21.63	23.46	23.18	22.65	18.05	12.89	11.36	10.65
24-15	18.75	17.16	16.67	19.19	21.56	22.02	18.74	15.22
64-25	34.47	35.62	37.91	40.04	43.20	48.13	53.43	57.89
65+	4.60	4.37	4.61	5.10	6.07	6.77	7.39	8.35
المغرب								
4-0	25.95	23.95	19.12	15.15	12.06	10.19	9.97	9.46
14-5	38.48	35.54	34.04	31.78	26.77	22.37	18.06	17.19
24-15	21.75	20.06	20.46	21.00	22.01	21.90	19.54	16.47
64-25	10.79	17.71	23.88	28.43	34.71	40.21	46.26	50.50
65+	3.04	2.74	2.50	3.64	4.44	5.33	5.64	6.38
البنين								
4-0	13.76	12.76
14-5	30.04	25.61
24-15	20.96	25.92
64-25	32.40	32.87
65+	2.84	2.84

المصدر: الإسكوا، حُسبت استناداً إلى بيانات جدول المرفق 9.
ملاحظة: علامة النقطتين (..) تعني عدم توفر البيانات.

جدول المرفق 11 - معدل النمو الأسي لمجموع السكان وسكان المدن وسكان الأرياف حسب الفئات العمرية
الواسعة في البلدان العربية المختارة، 2015-1980
(بالنسبة المئوية)

البلد	-1980	-1985	-1990	-1995	-2000	-2005	-2010
الأردن	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
	14-0						

المجموع	2.92	3.60	3.10	1.68	1.28	1.36	0.20
الأرياف	4.14	5.12	3.88	1.67	0.95	1.79	0.46-
المدن	0.53	0.10-	0.73	1.71	2.31	0.00	2.25
64-15							
المجموع	4.70	3.93	7.93	2.43	3.81	3.92	1.92
الأرياف	7.50	5.88	10.31	2.61	4.16	4.71	1.86
المدن	0.53	0.10-	0.73	1.71	2.31	0.00	2.25
65+							
المجموع	6.81	1.39	0.75	4.31	5.57	4.89	3.56
الأرياف	9.39	1.86	0.76	5.02	6.31	5.76	3.75
المدن	0.53	0.10-	0.73	1.71	2.31	0.00	2.25

جدول المرفق 11 (تابع)

البلد	-1980	-1985	-1990	-1995	-2000	-2005	-2010
تونس	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
14-0							
المجموع	1.61	1.32	0.17-	1.44-	1.96-	1.03-	0.12
الأرياف	1.64	1.98	0.34-	2.96-	4.06-	2.24-	0.46
المدن	1.56	0.43	0.08	0.48	0.22	0.04	0.17-
64-15							
المجموع	3.15	2.78	2.68	2.53	2.26	1.83	1.16
الأرياف	4.65	4.64	4.34	3.61	3.18	2.54	1.63
المدن	1.56	0.43	0.08	0.48	0.22	0.04	0.17-
65+							
المجموع	3.58	4.67	5.04	3.07	2.76	1.07	2.22
الأرياف	8.46	11.24	9.68	4.78	4.12	1.55	3.22
المدن	1.56	0.43	0.08	0.48	0.22	0.04	0.17-
الجمهورية العربية السورية							
14-0							
المجموع	3.82	2.84	1.31	0.44	0.57	1.34	0.96
الأرياف	4.06	2.83	0.81	0.54-	0.66-	2.07	0.75
المدن	3.28	2.86	2.41	2.33	2.62	0.16	1.32
64-15							
المجموع	3.70	3.62	4.07	3.96	4.03	3.17	2.24
الأرياف	4.92	5.64	7.67	6.75	6.02	3.81	3.30
المدن	3.28	2.86	2.41	2.33	2.62	2.66	1.32
65+							
المجموع	2.99	3.99	3.52	3.82	4.01	3.12	3.59
الأرياف	2.64	5.25	4.62	5.13	5.09	1.79	5.32
المدن	3.28	2.86	2.41	2.33	2.62	4.81	1.32
الصومال							
14-0							
المجموع	0.35-	0.45	2.28-	2.83	3.01	2.10	
الأرياف	0.20-	0.62	3.15-	4.86	5.19	3.10	
المدن	0.41-	0.39	1.95-	2.00	1.90	1.53	
64-15							
المجموع	0.23	1.06	0.74-	2.65	2.85	3.23	
الأرياف	2.05	2.78	1.89	3.81	4.33	5.48	
المدن	0.41-	0.39	1.95-	2.00	1.90	1.53	
65+							
المجموع	0.00	0.00	2.13-	2.31	2.96	3.48	

الأرياف	0.25	0.24-	2.24-	2.51	3.58	4.50	
المدن	0.41-	0.39	1.95-	2.00	1.90	1.53	
مصر	14-0						
المجموع	2.52	1.85	0.80	0.40	0.31	0.96	0.85
الأرياف	2.34	1.07	1.07-	2.50-	2.78-	0.25-	0.43
المدن	2.74	2.46	2.12	2.09	1.75	1.44	1.01
	64-15						
المجموع	2.30	2.58	2.62	2.64	2.57	2.08	1.83
الأرياف	2.25	2.73	3.26	3.30	3.51	2.74	2.64
المدن	2.34	2.46	2.12	2.09	1.75	1.44	1.01

جدول المرفق 11 (تابع)

البلد	-1980	-1985	-1990	-1995	-2000	-2005	-2010
المغرب	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015
	14-0						
المجموع	2.18	1.20	0.46	0.80-	0.94-	0.38-	0.29
الأرياف	2.65	1.43	0.60	1.14-	1.24-	0.39-	0.69
المدن	1.38	0.78	0.21	0.17-	0.42-	0.36-	0.41-
	64-15						
المجموع	3.02	2.89	2.28	2.48	2.01	1.84	1.38
الأرياف	7.22	6.89	5.26	5.40	4.10	3.38	2.44
المدن	1.38	0.78	0.21	0.17-	0.42-	0.36-	0.41-
	65+						
المجموع	1.63	1.11	4.12	3.12	3.15	1.96	2.93
الأرياف	2.21	1.83	10.57	6.66	5.91	3.35	4.55
المدن	1.38	0.78	0.21	0.17-	0.42-	0.36-	0.41-

المصدر: الإسكوا، حُسبت استناداً إلى بيانات جدول المرفق 9.

